

تفسير البيضاوي

63 - { وألف بين قلوبهم } مع ما فيهم من العصبية والضغينة في أدنى شيء والتهالك

على الانتقام بحيث لا يكاد يأتلف فيهم قلبان حتى صاروا كنفس واحدة وهذا من معجزاته A
وبيانه : { لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم } أي تناهي عداوتهم إلى حد
لو أنفق منفق في إصلاح ذات بينهم ما في الأرض من الأموال لم يقدر على الألفة والإصلاح { ولكن
□ ألفت بينهم } بقدرته البالغة فإنه المالك للقلوب يقلبها كيف يشاء { إنه عزيز } تام
القدرة والغلبة لا يعصى عليه ما يريد { حكيم } يعلم أنه كيف ينبغي أن يفعل ما يريد
وقيل الآية في الأوس والخزرج كان بينهم محن لا أمد لها ووقائع هلكت فيها سادا تهم فأنسأهم
□ ذلك وألف بينهم بالإسلام حتى تصافوا وصاروا أنصارا